

## 19 من 49 / شرح كتاب إغاثة اللهفان في مصائد الشيطان/محبة الله/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب إغاثة اللهفان في مصائد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس الواحد والتسعون. بسم الله الرحمن - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وما من مؤمن الا وفي قلبه محبة لله تعالى وطمأنينة بذكره. وتنعم بمعرفته - 00:00:17

ولذة وسرور بذكره وشوق الى لقاءه وانصح بقربه باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه ما من مؤمن - 00:00:42

في قلبه ايمان ولو ضعيف الا انه يحب الله ويحب الله جل وعلا قال تعالى والذين امنوا اشد حبا لله الذين امنوا اشد حبا لله فيحبون الله عز وجل تطمئن قلوبهم بذكره - 00:01:11

الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب وكل ما قوي الايمان في قلب المؤمن قويت محبة الله سبحانه وتعالى والمحبة هي اساس المحبة نوع من انواع العبادة ولكنها هي اساسها - 00:01:45

هي اساس انواع العباد المحبة والرغبة والرهبة هذه من اعمال القلوب والصلوة والصيام والجهاد هذه من اعمال الجوارح فكل مؤمن ولو ايمانا ضعيفا فانه يحب الله سبحانه وتعالى الذين امنوا اشد حبا - 00:02:19

لله كل ما زاد الايمان زادت محبة الله سبحانه وتعالى والمحبة لا تكفي كما تقوله الصوفية محبة الله لا تكفي عن العبادة لابد من العبادة والذل والخضوع وفعل ما امر الله به واجتناب - 00:02:54

ما نهى الله عنه لا تكفي المحبة ولكنها اساس العبادة نعم وما من مؤمن الا وفي قلبه محبة لله تعالى وطمأنينة بذكره الذين امنوا وتطمئنوا قلوبهم بذكر الله وهذه الطمأنينة تزيد وتنقص بحسب الايمان - 00:03:22

نعم وطمأنينة بذكره وتنعم بمعرفته ولذة وسرور بذكره وشوق الى لقاءه وانس بقربه وانه يحس قلبه بغيره وانصرافه الى ما هو مشغول به ووجود الشريحة غير الاحساس والشعور به وقوه ذلك وضعفه - 00:03:53

وسيادته ونصاره هو بحسب قوة الايمان وضعفه وسيادته ونقصانه نعم فكل ما زاد الايمان زادت محبة الله كل ما ضعف الايمان ضعفت محبة الله الا ان المؤمن لا بد ان يحب الله عز وجل - 00:04:24

حبا كثيرا او قليلا فمن اللازم الايمان محبة الله سبحانه وتعالى نعم ومتى لم يكن الله وحده فغاية مراد العبد ونهاية مقصوده وهو المحبوب المراد له بالذات والقصد حوله - 00:04:49

وكل ما سواه فانما يحبه ويريده ويطلبه. سفعا لنشره لم يكن قد حقق شهادة ان لا الله الا الله نعم لابد في تحقيق شهادة ان لا الله الا الله من محبة الله عز وجل - 00:05:14

فالذى يشهد ان لا الله الا الله بلسانه ولكنه لا يحب الله بقلبه فهذا منافق يدعى ما ليس له فالمنافقون ليس في قلوبهم ايمان اذا كان نفاقهم اكبر اما النفاق الاصغر فقد يجتمع معه الايمان - 00:05:39

اما النفاق الاكبر فلا يجتمع معه الايمان ابدا نعم لم يكن من حق شهادة ان لا الله الا الله. وكان فيه من النقص والعين والشرك وله من

موجبات ذلك من الالم والحسرة والعذاب بحسب ما فاته من ذلك - 00:06:10

وتتوسع في هذا المغدور لكل طريق واستفتح من كل باب ولم يكن مستعينا بالله متوكلا عليه مقتضرا اليه في حصوله انه حينما يحصل بتوفيقه ومشيئته واعانته لا طريق له سوى ذلك بوجه من الوجود لم يحصل له مكره. فانه ما شاء الله كان - 00:06:37  
وما لم يشهد ليذهب فاذا علق المؤمن قلبه بالله فانه يعتقد ان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فان فاذا حصل له مطلوبه اذا حصل له مطلوبه فهذا بمشيئة الله - 00:07:07

واذا لم يحصل له مطلوبه فهذا لعدم عدم مشيئة الله لذك فالمؤمن يعلق قلبه بالله ويعتقد ان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن نعم هكذا المؤمن نعم. متيقن انه انما يحصل بتوفيقه ومشيئته واعانته لا طريق له سوى ذلك بوجه الى حدود لم - 00:07:32  
انه ما شاء الله كان وما لم يشهد ان يكن فلا يوصل اليه سواه ولا يدل عليه سواه ولا يعجز الا باهانته. ولا يطاع الا بمشيئته لمن شاء منه من يستقيم - 00:08:06

وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين لمن شاء منكم ان يستقيم يعني على طاعة الله سبحانه وتعالى فثبتت ان للعبد مشيئة بخلاف الجبرية الذين يقولون ليس للعبد مشيئة - 00:08:27

وانما هو مجر ومحرك كما تحرك الريشة في الهواء كما يحرك الميت على يد من يفسله ويقلبه وهو ما له مشيئة ولا ارادة هذا قول الجبرية يقابلهم المعتزلة فانهم يقولون - 00:08:54

الانسان يخلق فعل نفسه وليس لله مشيئة في افعال العباد وانما هم الذين يشاوون ويجدونها تعالى الله عن ذلك اهل السنة والجماعة يقولون الله له مشيئة والعبد له مشيئة ولكن مشيئة العبد تابعة - 00:09:27

بمشيئة الله كما قال تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم فثبتت للعبد مشيئة خلاف الجبرية وما تشاوون الا ان يشاء الله خلاف المعتزلة الذين يقولون العبد يخلق فعل نفسه وليس لله تدبير في ذلك - 00:09:57

ويقولون الامر ان لم يسبق انه قدر قبل ذلك وكل هذا راجع الى عدم التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اعتمدوا على ارائهم وعلى اراء من يقتدون بهم - 00:10:28

وظلوا سواه السبيل اما المؤمنون اهل السنة والجماعة فيثبتون للعبد مشيئة خلاف الجبرية ويقولون انها مربوطة بمشيئة الله خلافا للمعتزلة والقدريه مربوطة بمشيئة الله عز وجل هذا هو المنهج الصحيح - 00:10:57

وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين نعم فاذا عرفت هذا فالعبد في حال معصيته واشتغاله عنه بشهوته ولذته تكون تلك اللذة والحلواة والحلواة الایمانية قد استترت عنه وتواترت - 00:11:30

قول الله او ذهبا فاذا وقع العبد في المعاصي والسيئات فان محنته لله تضعف او تزول لا يجتمع محبة الله مع معصيته ومخالفته لابد ان المؤمن تحب الله ولو خالفه بعض المخالفات - 00:11:55

بهوى نفسه فانه يحب الله عز وجل وقد جيء الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب الخمر قد شرب الخمر فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:27

ليقيم عليه الحد فقال رجل لعن الله ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنه اما اما تعلم انه يحب الله ورسوله فدل على ان المؤمن يحب الله - 00:12:49

ولو وقع في شيء من المخالفات فهو يحب الله عز وجل نعم في حال معصيته واشتغاله عن حب شهوته ولذته تكون تلك اللذة والحلواة الایمانية قد استترت عنه او نقص او ذهبت فانها لو كانت موجودة كاملة لما قدم عليها لذة وشهوة - 00:13:11

لا نسبة بينها بوجه لا نسبة بينها لوجه الله بل هي انجى من حبة الفضل بالنسبة الى الدنيا وما فيها نعم قد يضعف الایمان حتى يكون وزن حبة خردل قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 00:13:41

فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وليس وراء ذلك من الایمان حبة خردل فدل على ان الایمان يضعف حتى يكون بقدر حبة خردل هذا المؤمن والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الایمان بضع وسبعون شعبة - 00:14:05



من يميل الى المعاصي والسيئات واهلها - 00:21:41

ويجالسهم ولا يأنس الا بهم مجالس السوء وقرناء السوء ومن الناس من ينفر مما يخدش ايمانه ويدينه وينفر من ذلك كما يفر من العدو وكما يفر من السبع فلا يجالس اهل الفساد - 00:22:04

لا يخالطهم ولا يأنس بهم يصبح كانه في سجن الى ان يفارقهم ويبتعد عنهم نعم فمن خلق للعمل اتفاقا لا يليق منه العمل في صناعة ولا يليق به ولا يتأنى منه - 00:22:32

اي نعم الذي الذي خلق الاندباغة دباغة الجلود وروائحها المنتنة هذا ينفر من الطيب وآ يكره الطيب لان طبعه تعلق او نفسه تعلقت بضد الطيب فلذلك - 00:22:54

اهل المعاصي لا نصوم بها بشرب الخمور وبالزنا والسرقة وغير ذلك لان نفوسهم انحطت وضعف ايمانها او يرتفع الايمان بالكلية وقت مقاربة الذنوب ويكون كالاظلة على رأسي ثم اذا عاد ورجع رجع اليه ايمانه - 00:23:25

فالمؤمن حافظوا على ايمانهم ولا يذهب مع ظعاف الايمان او مع المنافقين او مع قرناء السوء لا يذهب معهم احفظوا ايمانه يجتنب من الغيبة والنميمة التي آ تضعف الايمان ويدرك الله عز وجل ليقوى ايمانه - 00:23:57

ودينه هذا شأن المؤمن نعم فمن خلق للعمل في الثقة لا يجحب منه العمل في صناعة الدين. ولا يليق به ولا يتأنى منه. يذكرون ان الشخص تشكو من الم رأسه دائمًا يتآلم رأسه - 00:24:35

والتمسوا له العلاجات ولم يجدوا له دواء وتألم من وجع رأسه فقال له بعض الاطباء النفسيين انت وش تستغل ما هو شغلك اللي تستغل فيه قال انه نزاح من ساحب ببارات - 00:24:56

قال ارجع الى عملك ارجع الى عملك من اجل ان رأسك ما يوجعك يعني تعود على هذا الشيء فصار يتآلم من فراقه والانسان وما اعتاد لذلك على المؤمن ان يلزمه الخير واهل الخير - 00:25:19

ويبتعد عن جلسات السوء وعن امكانية السوء ليصون نفسه ويقوى ايمانه نعم فمن خلق للعمل في صناعة ولا يليق به ولا يتأنى منه النفس لا تترك محبوبا الا محبوب هو احب اليها منه - 00:25:43

او للخوف من مكره هو شق علينا من فوات ذلك المحبوب فالدم يعدم بعد المقتضي له تارة القلب بما هو احب اليه منه وللوجود المانع لها هو احب اليه منه - 00:26:12

الاول قالوا من حصل له من دور حلاوت الايمان وحقائقه والتجعيب به ما عوض قلبه عن دينه ثانى وارادة لها وعنه ايمان وتصديق لوعد الله تعالى ووعيده فهو يظهر ان واقعها ان يقع الا هو اكره اليه واشق عليه - 00:26:35

الاول بالنفوس المطمئنة الى ربيها. والثاني لاهل الجهاد والصبر نعم النفوس درجات نفس مطمئنة نفس مطمئنة ونفس امارة بالسوء ونفس كافرة خالصة في الكفر النفوس تتفاوت بلا شك فعلى المسلم ان - 00:27:06

يحافظ على نفسه ويتجنبها ما يدنسها قد افلح ونفسه وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها الذي يدنس نفسه بالمعاصي هذا خطأ والذى يترفع بنفسه عن المعاصي هذا افلح - 00:27:49

افلح من زكاها تزكية النفوس منها شيء لا يجوز فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى والمراد لا تمدح نفسك لا تمدح نفسك بل اعتبر نفسك مقصورة مهما عملت لا تمدحها - 00:28:20

هذا لا يجوز انك تمدح نفسك اما ان تأخذ بها الى الخير والى الطاعات هذا مأمور به آ تارة تارة ينهى عن تزكية النفس وذلك بمدحها تارة يؤمر بتزكية النفس - 00:28:46

وذلك حملها على الطاعة والعبادة والذكر لله تزكي نفسك نعم من نفوس المطمئنة الى ربيها والثاني باهل الجهاد والصبر. وهاتان النفسان هما المرصوصتان قال الله تعالى في النفس الاولى. الجهاد المراد بجهاد النفس النفس تحتاج الى جهاد - 00:29:13

اول مراتب الجهاد جهاد النفس الذي لا يجاهد نفسه لا يجاهد العدو ولا يجاهد الشيطان اول شيء يجاهد نفسه ثانياً نجاهد الشيطان ثالثاً يجاهد الكفار والمنافقين الجهاد نوع ولكن اول شيء يجاهد نفسه - 00:29:44

ان النفس لامارة بالسوء. الا ما رحم ربى نعم الاول للنفوس المطمئنة الى ربها الجهاد والصدق. وهاتان النفسان هما المخصوصتان في السعادة قال الله تعالى في مجلس الهدى يا ايتها النفس المطمئنة. لا - 00:30:12

يا ايتها النفس المطمئنة. نعم. ارجعى الى ربك راضية مرضية. فادخلني في عبادي وادخلني جنتي يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك اي الى جسدك هذا عند البعث ارجعى الى جسدك - 00:30:38

راضية مرضية هذى النفس المطمئنة النفس التي الامارة بالسوء هذه تحتاج الى جهاد تجاهدها على طاعة الله الاولة ما تحتاج الى جهاد مطمئنة خلاص لكن الامارة بالسوء هي التي تحتاج - 00:30:59

الى الجهاد واول مراتب الجهاد جهاد النفس فمن لم يجاهد نفسه لم يجاهد الشيطان ولم يجاهد الكفار حتى يبدأ بنفسه يجاهدها نعم وقال تعالى في الثانية ثمان ربك للذين هاجروا من بعد ما قتلوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها - 00:31:26

غفور رحيم نعم الذين هاجروا وصبروا وجاهدوا في سبيل الله ولو كان سبق منهم شيء من المعاصي والسيئات لكن يغفرها الله لهم. ان ربك من بعدها لغفور رحيم نعم فالنفوس ثلاثة - 00:31:56

نفس مطمئنة الى ربها وهي اشرف النفوس واذاكها ونفس مجاهدة صابرة ونفس مفتونة بالشهوات والهوى وهي النفس الشقيقة التي خصها الالم والعذاب. والبعد عن الله تعالى والاجابة نسأل الله العافية. نعم - 00:32:24

فصل في بيان كيد الشيطان لنفسه قبل كيده لابويه ثم لم يقتصر على ذلك حتى كاد ذرية نفسه وذرية ادم فكان مشغولا على نفسه. نقف على هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:32:49

اسئلة كثيرة حفظكم الله تسأل عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم. حين يزني وهو مؤمن في الحديث يقول فهمنا انه يرتفع عنه الايمان بالكلية اذا زنا او سرق. ها؟ ما هو بالكلية يا اخي - 00:33:12

يرتفع عنه اللي يعني كمال الايمان يرتفع عنه كمال الايمان مهوب الكلية لو كان بالكلية صار مرتد نعم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ان يتنافسوا حب الله عز وجل في تنافس الايمان فيزيغ الحب وينقص الايمان - 00:33:32

اي نعم فاذا تلقيت عليهم اياته زادتهم ايمانا اذا ما انزلت سورة آآ اذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون - 00:33:56

واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون ما فيش شك ان النفس تأتي الى مراعاة تحتاج الى جهاد تحتاج الى تربية تزكية بالعبادة والطاعة نعم - 00:34:19

الشيخ وفقكم الله على سائل يقول ما حكمه حب المرض لله سبحانه؟ هل يصح ان يقول القائل حبي لله لا يتصوره العقل نعم حب الله في قلب المؤمن يزيد وينقص ما في شك - 00:34:48

يزيد وينقص بحسب ما فيه من العبادة والطاعة ومحبة الله ورسوله نعم فضيلة الشيخ وفقك الله هذا سائل يقول هل الذكور في العبادة احيانا يتنافى مع تمام محبة الله او مع محبة العبد لله سبحانه - 00:35:06

هذا كسل الفتور هذا كسل يزول بالنشاط العزم على الطاعة يزول هذا الكسل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الانسان حبه لله عز وجل في المجالس. ان يكون ها؟ ها؟ يجب الانسان حبه لله تعالى - 00:35:29

المجالس هل يعذ هذا ويعرضه جدرية؟ ام هو امر محمود هذا امر غير محبوب لانه تزكية للنفس مدح لها مدح للنفس فلا يذكر هذا في المجالس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما افضل الاعمال الصالحة التي يحصل بها امام حب - 00:35:59

الله سبحانه وتعالى وينطفئ عنده اذا درجة عالية من المحبة عنده هذا فرائض كما قال الله جل وعلا في الحديث القدسي وما تقرب الى عبدي بشيء احب الى ما افترظته عليه - 00:36:29

ولا يزال عبدي يتقرب الى بالنواقل حتى احبه فاذا احببته كت سمعه الذي يسمع به بصره الذي يبصر به. ويده التي يبسطش بها ورجله التي يمشي بها ولنن سأله لاعطينه ولنن استعاذه - 00:36:50

لاعيذه وما ترددت في شيء انا فاعله تردد في قبض روح عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساعته ولابد له منه نعم فضيلة الشيخ

وفقكم الله الا السائل يقول الحب ان يرتبط الحب لله عز وجل. بكثرة العبادة ام باحسنها؟ ها - [00:37:14](#)

ان يرتبط الحب بالله عز وجل والحب لله عز وجل. لكثرة العبادة ام باحسنها ولو خلقت؟ بالجميع بالكثرة وبالحسن. نعم فضيلة الشيخ [00:37:46](#)

وفقكم الله على سائل يقول ما الفرق بين محبة الله عز وجل؟ وبين الرهبانية التي ذكرت في القرآن - [00:38:09](#)  
رهبانية النصارى قد ابتدعوا الله ما كتب عليهم الرهبانية لكن هم الذين ابتدعوا ومع هذا ما راعوها حق رعايتها اه بالنصارى الرهبانى  
لا رهبانية في الاسلام. حديث لا رهبانية للسلام - [00:38:32](#)

نعم فضيلة الشيخ مصطفى رحمة الله هذا السائل يقول ما هو الافضل للعبد المؤمن ان يترجح الحب لله عن الخوف منه ام العكس  
تساء حب الله والخوف منه ورجاءه كلهما تتساوى - [00:38:57](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول ايهما افضل لغير محبة الله عز وجل؟ كثرة ذكر الله عز وجل لاذكاره متعمدة ام كثرة  
الصلوة اصلحة احب الى الله عز وجل - [00:39:21](#)

الصلوة احب الى الله عز وجل بامكان المسلم انه يجمع بين الصلاة وبين ذكر الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله على سائل يقول من  
قدم محبة الامان على تقديم او على فعل الصدقات واعمال الخير والبر. ان يتنافى هذا مع محبة الله عز وجل - [00:39:45](#)  
تنافى مع كمال الامان لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ويطعمون الطعام على حبه مسكونا ويتيمها واسيرا اذا انفق من المال  
الذى تحبه فهذا دليل على الامان انك قدمت - [00:40:13](#)

محبة الله على محبة المال طاعة الله على محبة المال نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل كثرة التلاوة القرآن الكريم ولو الى تدبر محبة  
الله عز وجل وتهابها لا يؤثر بدون تدبر لا يؤثر القرآن - [00:40:38](#)

لابد من التدبر نعم فضيلة الشيخ المصطفى صلى الله عليه وهذا سائل يقول هل الكافر عنده محبة لله عز وجل ولو بنسبة قليلة اي  
نعم الكفار يحبون الله لكن يحبون معه غيره - [00:40:59](#)

والمؤمنون يحبون الله محبة خالصة. ولا يحبون معه غيره ولهذا قال سبحانه والذين امنوا اشد حبا لله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله  
هذا سائل يقول هل صحيح ان سبب ضلال الصوفية؟ هو انهم يغلون في - [00:41:24](#)

ولا يخافون الله عز وجل الله ما شرع التصوف فهم يعملون بشيء لم يشرعه الله التصوف ما شرعه الله. من الرهبانية التي ابتدعها  
النصارى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [00:42:19](#)

القيام بالطاعات والعبادات مع وجود معاصي وذنوب تكون حاصلة لله يقول هل هذا ينادي محبة الله عز وجل؟ ينقص ينقص محبة  
الله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك اناس يقولون ان الامان لا يزيد ولا ينقص بل هو ثابت عند المسلم - [00:43:51](#)

وانما الذي يزيد هو لحسناتك والسيئات الامان يزيد وينقص بالقرآن اذا تلقيت عليهم اياته زادتهم ايمانا الله اثبت ان القرآن يزيد  
واثبت النبي صلى الله عليه وسلم ان الامان ينقص حتى يصبح - [00:44:20](#)

هبت خردل او اقل وليس وراء ذلك من الامان حبة خردل فالالية والحديث يدلان على ان الامان يزيد وينقص هذا قول اهل السنة  
والجماعة يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:45:10](#)

الاسائل يقول اذا فاتتني راتبة الفجر ان يصلى مع شخص قد جاء متأخرا لصلاة الفريضة هذا ما ورد فيما اعلم ما ورد لكن تصلي  
معه لاجل ان تكونوا جماعة وتكون لك نافلة - [00:46:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل رجل بعدهما صلى قال لاصحابه من يتصدق على هذا؟ فيصلى معه ليكونوا جماعة بدل ما انه  
يصلى منفردا تكون له نافلة؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل من خارج هذه البلاد يقول - [00:47:33](#)

القيام بلؤس الشياب والاستشفاء في بلاد القوة ان يعد هذا من لباس الشهرة لا هم اذا جو عندنا يتمسكون بلباسهم ورانا حنا اذا رحنا  
لهم تخلى عن لباسنا الانسان يبقى على لباسه الحمد لله - [00:48:58](#)

وهذا يزيده رفعة هذا يزيده رفعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عند القاء السلام. هل يجوز الاحتفال بقول السلام  
بدون السلام لابد من قول السلام عليكم السلام على من - [00:49:20](#)

لابد تقول السلام عليكم رحمة الله وبركاته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول رأيت الرؤيا في المنام ان شخصا يقول لي ائتمر عن امة محمد الرؤيا لا تثبت بها الاحكام - [00:44:44](#)

الشرعية لا تثبت بها الاحكام الشرعية الرؤيا انما تثبت الاحكام من الكتاب والسنّة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله انا سائل يقول استدان والدي وذلك لشراء الارض. نعم؟ استدان والدينا في ذويها. وذلك لشراء ارض - [00:45:10](#)  
يقول واعطيته من ما لي ليتخلص من ذلك الدين. والآن والدي يريد ان يعطيوني حسا من تلك فهل يجوز لمن عاقب جزءا منها لانت احسنت الى والدك فلا فلا تترك هذا الاحسان - [00:45:40](#)

لتأخذ طمع الدنيا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول ما حكمه ما يفعله بعض الناس من صلاة ثلاث ركعات بعد صلاة الفريضة ما يكون هذا الا في الوتر - [00:46:01](#)

ثلاث ركعات في الوتر هذا يكون ولا يكون هذا في غير الوتر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل من خارج هذه البلاد يقول ابي منذ عشر سنوات وكان ينتمي الى الاسلام - [00:46:28](#)

لكنه لا يصلي لانه يجهل ان الصلوات الخمس انها مقروظة كان يقول انها مستحقة وذهب الله له والله ما تطمئن النفس اللي ما يصلى ما تطمئن النفس انه يستغفر له - [00:46:50](#)

ويدعى له لانه ليس له دين الذي لا يصلى ليس له دين نعم ولكن اذا كان يجهل كما ذكرت يعتبر من اصحاب الفترة من اصحاب الفترة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:47:13](#)

اذا كان الرجل مسافرا فهذه مشروعة ان يصلى النوافل راتبة الفجر هذه لا يتركها لا حظرا ولا سفرا اما بقية الرواتب اذا كان يقصر الصلاة فلا يأتي بالرواتب قال ابن عمر رضي الله عنه لو كنت - [00:47:34](#)

لو كنت آما مسبحا يعني متنفلا لو لو كنت مسبحا لاتممت نعم فاتحتم الصلاة اولى من انه يأتي بنافلة راتبة يأتي بالراتبة التي قصرها لا يأتي بعدها بالراتبة الا الفجر - [00:47:59](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول هل ينشر الاستغفار في القلب دون نقطة اللسان نعم دون ان نطق باللسان لابد ما يعتبر الا اذا نطق به ولو سرا بينه وبين نفسه. اذا حرك لسانه به - [00:48:24](#)

واسمع نفسه صار استغفارا اما مجرد انه يفكر فيه لا يعتبر شيئا. نعم فضيلة الشيخ مصطفى صلى الله على سائل يقول زكاة ماله ثم تذكر بعد شهر من موعدها وخارجها. السؤال هل يخرجها في العام القادم في - [00:48:51](#)

الاول او في الوقت الثاني الذي يتذكر به. اذا نسي ايش اذا نسي الرجل اخراج الزكاة. هم. وتذكر بعد شأن من موعدها يخرجها يخرجها اذا تذكر يخرجها ويعفو الله عن النسيان نعم - [00:49:18](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اي زكاة اذا تحصلت منه على شيء ادخلت منه شيء حال عليه الحول ويبلغ النصاب فيه الزكاة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول اذا قرأ المسلم سورة الفاتحة - [00:49:40](#)

تارك الصلاة فهاد المسابقة ان يقول امين بخاطرها نعم لان الفاتحة دعاء فيامن على الدعاء الذي فيها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول انا شاب وقد تتصرف وامي طالبني بحقها. يقول ما حكم طاعتها في هذه المسألة؟ لا تجوز - [00:50:06](#)

لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما ضابطه المشقة للجلوس في الصلاة وعدم القيام ظابط اه المشقة معروفة اذا كان يتبعه القيام - [00:50:38](#)

يتبعه القيام. هذه المشقة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول الرسول صلى الله عليه وسلم للرجل انت ومعانك لابيك اذا كان الامر كافرا ثانيا لكم في هذا الحديث نعم يدخل في هذا الحديث - [00:51:04](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. الكافر الاب الكافر له البر يبر به ولو كان كافرا لكن لا يتبعه على دينه نعم صاحبها وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبها في الدنيا معروفا - [00:51:28](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول ما حكم مصافحة المظلومين؟ بعضهم بعضا بعد الصلاة مباشرة لا دليل على ذلك نعم

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف يتظاهر ويصلی؟ من يستمر نزول قبرات البول من - [00:51:52](#)

اكرمكم الله دائمًا نعم هذا حدث دائم يتوضأ عندما ي يريد الصلاة يتوضأ عندما ي يريد الصلاة ويصلی ولو نزل منه البول نعم صلاته صحيحة لأنه لا يستطيع أكثر من ذلك لكن يجعل على ذكره - [00:52:18](#)

شيئاً يمنع تسرب البول على ثيابه وعلى جسمه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ان يرضاه نسألك تقول الا بصدقها يحدثن بالامانة. وقد نصحتهن الا يحلن بها لكنهن لا يستغرن على ذلك - [00:52:43](#)

تقول ما حكم بالامانة؟ ولا الصحيح ان يكن من الشرك؟ اي نعم لا يجوز من كان حالفاً فليحلف بالله او ليصمت فلا يجوز الحلف بالامانة ولا بغيرها من المخلوقين لا يجوز الحلف الا بالله - [00:53:06](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله على سائل يقول هل يجوز لل المسلم ان يهدي اخاه او اخته جبارة علما ان هذا المهدى اليه متسائل بتصویر ذوات الارواح والسماع للموسيقى عن طريق الجوال - [00:53:28](#)

ولم يجلس احداً هما لا هذا من التعاون على الاثم والعدوان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول هل صحيح ان الفاسق لا تصح امامته اي نعم الا بمثله الا بمثله - [00:53:51](#)

شرط في الامام العدالة نعم فضيلة الشيخ مصطفى هذا يقول هل يجب على المأمور اذا كان حافظاً لكتاب الله ان يفتح على الامام اذا اخطأ في القراءة نعم يفتح عليه - [00:54:16](#)

يفتح على الامام اذا آآ كان حافظاً للكتاب ما يكتبه فيه يفتح عليه نعم كانوا يفتحون على النبي صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه المرأة تسؤال فتقول - [00:54:38](#)

هل يجوز للمرأة اذا وجدت زوجاً صالحاً ان تدفع المهراء من غيرها بعدم القدرة على الشخص الصالح هذا شيء طيب اقول هذا شيء طيب. نعم ايه نساعدك يعني نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول النبي صلی الله عليه وسلم اذكركم الله من اهل بيته - [00:55:00](#)  
ان اهل البيت المذكور بهم بالحديث هم الذين عاشوا في حياة رسول الله صلی الله عليه وسلم ان يشمل من بعده ايضاً نعم قرابة الرسول صلی الله عليه وسلم في عهده وبعد - [00:55:33](#)

وبعده صلی الله عليه وسلم الى قيام الساعة قرابة الرسول وذریتهم ومن جاء بعدهم كلهم يشملهم هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول ما حكم حالتى بعض الرأس وترك بعضه كحلق الجوال وترك المقدمة - [00:55:49](#)

هذا لا يجوز هذا هو القزع وقد نهى عنه النبي صلی الله عليه وسلم وقال احلقه كله او دعه كله فلا يجوز فعل القزع هذا هذا صفة النصارى - [00:56:13](#)

هذا صفة طائفة من النصارى يقال لهم الشمامسة نعم الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول بالتشهد الاول اذا تأخر الامام عن القيام. هل يشرع للمعقول ان يقرأ الصلاة الابراهيمية ام يصوم - [00:56:32](#)

نعم؟ في التشهد الاول اذا تأخر الامام عن القيام انيس واحد ابنه ان يطرح صلاة ابراهيمية؟ ام انه يسجد؟ لا بأس بذلك. نعم. ولا يسكت اما ان يقرأ الصلاة الابراهيمية واما ان يعيده التشهد الاول انما لا يسكت - [00:56:54](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول قام احد الطلاب بضرب كتاب الملتقي في هذا المسجد وكتب على هذا الكتاب انه وقف على المسجد يقول في درس ما اخطأت انا - [00:57:16](#)

وجلست اشعر وانا اعلق عليها. ثم تباهت بعد ذلك يقول وقد كتابي الاول. هل يجوز لي ان احتفظ بهذا؟ لا. هذا على المسجد ولا يخرج من المسجد فارجعه الى المسجد. نعم - [00:57:40](#)

فضيلة الشيخ من فضلكم الله هذا من ساحل يقول هل تجبه زكاة الذهب المحتفظ بها التي تستعمله المرأة الجمhour على انه لا زكاة فيه وهو القول الصحيح هو القول الصحيح - [00:58:02](#)

لأنها لو كلفت بزكاه لا ما شق ذلك عليها كل سنة وربما تخرج أكثر منه للزكاة هذا معد للبس ما اعد للنماء ما اعد للنماء هذا معد للبس مثل سائر الملابس - [00:58:21](#)

نعم سيادة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما الطريقة الشرعية لانكار المنكرات الظاهرة في المجتمع ما طريقة السلف بهذا الامر  
وفقكم الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 00:58:45

وهذا لمن له سلطة كرجال حسبة والامرا ومن لهم سلطة فان لم يستطع فلبسانه وذلك بالنصيحة والموعظة والتذكير ومن لم يستطع  
لبسانه ننكره بقلبه ويعتزل المكان الذي فيه المنكر ويعتزل الناس اللي عندهم منكر يعتزلهم. نعم - 00:59:07

فضيلة الشيخ وفقكم الله على رأسها ان يقول انتشر في اصوات المسلمين اليوم ملونة وممزخرفة وفيها خصوص تقول ما حكم بيعها؟  
وما حكم لبس الاسماء بهذه من نصيحة الایمان. هذه ليست عباءات هذه عباء. هذه عباء والعياذ بالله - 00:59:41

لا يجوز بيعها ولا لبسها العباءة انما جعلت لستر الزينة ما جعلت لجلب الانظار نعم لكن لما رأوا النساء متزمرة للعباءات افسدوها  
عليه وجعلوا بها هذه تطريزات وهذه الاشياء - 01:00:06

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول امام تذكر وقت الصلاة انه مسح على جوانبه اكثرا في يوم وليلة يقول ما الواجب عليه  
اذا تذكر هذا الرجل يخرج من الصلاة ويخلع الجوارب ويتوضاً يغسل رجليه ويصلی. نعم - 01:00:29

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول هل صحيح انه يجب على الرجل ان يغطي رأسه بالصلاه لا ما هو بصحيح لكن كونه يغطي  
رأسه احسن واجمل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه المرأة تسأل وتقول ان زوجها يشرب الخمر في البيت - 01:00:56

ويترك قوانين القمح على المائدة سؤالها هل يجوز لها ان تنظم الكؤوس التي يشرب فيها الخمر ذلك ترفع القوانين لرميها في السفاله  
هذا لا يجوز لها ان تبقى معه وهو بهذه الصفة. بل تطلب الفراق منه - 01:01:23

تطلب الفراق منه ولا تبقى عنده وهو يشرب الخمر ويستمر عليه هذا تأثيره وايضاً يعود اولادها والنسل الذي يأتي هذا زوج سوء فلا  
تبقى معه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 01:01:46

اذا كان الرجل الممسن يصلى لوحده تركاً يضبط صلاته وتارة لا يضبطها ان يصلى به ام يترك بعذرها اذا كان هذا هذا مقدرتها لا يكلف  
الله نفسها الا وسعها يصلى الصلاة واذا حصل منه شيء بدون تعمد وبدون - 01:02:11

ونظراً لكبر سنها هو معفو عنه ان شاء الله؟ نعم فضيلة الشيخ مصطفى رحمة الله هذا السائل يقول هل يجمع القطرات بصلاتة الظهر  
ايات الصيد مع وجود المكيفات في المساجد - 01:02:39

اي نعم الطريق الطريق حار وما كل المساجد فيها مكيفات فيبرد بصلاتة الظهر هذه السنة انه يبرد بها اذا اشتد الحر قال صلى الله عليه  
وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاتة - 01:02:59

فان شدة الحر من فيح جهنم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول بعض الناس يجلس بعد صلاة الفجر ثم يصلى ركعتي  
الاشراف على تفضيل طلوع الشمس. يقول هل هذا الفعل مشكورا - 01:03:20

ما للاشراف صلاة يا اخي هذه صلاة الضحى صلاة الظحي واقلها ركعتان واكثرها ثمان اذا ارتفعت الشمس قيد رمح فانه يصلى صلاة  
الظحي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 01:03:44

ما حكم اعطائي للزكاة عائلة فقيرة لكتني لا اعرف هل تصلي او لم تصلي اذا كان في بلاد المسلمين ومع المسلمين هم محتاجون  
فاعطهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول - 01:04:07

من افسدت عن الاسلام ثم رجع اليك ان يحفظ عمله بعدها رجع الى الاسلام الذي عمله السابقة خلاف بين العلماء منهم من يرى انه  
يحيط عمله السابق ويبدأ من جديد - 01:04:31

ومنهم من يرى انه لا يحيط اذا رجع الى الاسلام لا يحيط عمله السابق لان الله قال ومن يرتد منكم عن دينه فيمطت وهو كاذب  
بهذا الشرط فيمطت وهو كاذب - 01:04:55

فدل على انه اذا تاب قبل الموت ان اعماله السابقة ترجع اليه وهذا الذي اختاره الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمة الله. نعم فضيلة  
الشيخ وفقكم الله الذي يخاف من تمسه الجن بسوء - 01:05:16

هل هذا الخلق العتق من الشرك بالله استعيد بالله من من الجن ويأتي بالورد الصباحي والمسائي ولا تنظر الجن باذن الله يحصن نفسه

بالذكر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في الحرم المكي - [01:05:36](#)

يؤتى ببعض الجنائز ولا نعلم عن عقائدهم. فهل نشترط في الدعاء؟ احسن الظن يا اخي. احسن الظن ولا تشرط في الدعاء احسن الظن بالمسلمين نعم وادعوا لهم بالاموات صل عليهم الحمد لله - [01:05:58](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول ان تقوم بتفتيش جوال زوجها وتطلع على هذا الجوال بدون اذنه ام يعلم هذا الى التجسس اي نعم لا تعمل هذا الشيء - [01:06:19](#)

لاجل انه ما ما تطلع على شيء تكرره ثم آآتبرج بس كونها ما تدري احسن لهم الحمد لله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الجمعة يغنى عن الوضوء ويكون كاتبا اذا نوى دخول الوضوء مع الاغتسال دخل - [01:06:43](#)

تدخل انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى تدخل الطهارة الصغرى مع الطهارة الكبرى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول هل يجوز ان يزكي العبد نفسه في الامور الدنيوية - [01:07:09](#)

لا يجوز ان يزكي نفسه فلا تزكوا انفسكم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ان يجمعوا في وقتنا هذا مناظرة اهل البدع من الصوفية وغيرهم. وذلك في الشاشات او في الاسواق. وان هذا من منهج اهل السنة - [01:07:30](#)

هذا حسب الماء اللي ترتب على هذا انت ان كان ترتب عليه مصلحة ويتوبون الى الله وبيان للناس فلا بأس. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اشتريت بضعة ارض - [01:07:55](#)

بغرض التجارة وكان نصف المبلغ قد اقرضته من صديق لي كيف اخرج سكانها نعم تقومها بما تساوي اذا تم عليها سنة تقومها بما تساوي وتزكيه تطلع ربع العشر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول معه الخطباء والائمه يدعوه بهذا الدعاء اللهم اكر من هذه - [01:08:20](#)

ويذل فيها تقول هل هذا الدعاء مشروع؟ وهل النداء؟ وهل يدعى لاهل المدلل فيه تحت معصية الله؟ نعم هذا وهذا معمول به في هذه البلاد من سنين طويلة وفيهم العلماء وفيهم ولا استنكروا هذا الشيء - [01:08:53](#)

انما استنكر في في هذا الوقت استنكره بعضهم وبيبي اهل المعاشي وبه يعزون لا يجوز هذا ان لا يذلهم الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال افضل صلاة المرء في ليلة عند المحرمة نعم - [01:09:20](#)

ذلك ان يصلی راتبة الفجر الظاهر للبيت ثم يأتي بالمسجد ولو كان متاخرا اي نعم يأتي للمسجد ولكن لا يجلس اذا يصلی تحية المسجد لا يجلس الا بعد ما يصلی تحية المسجد. نعم - [01:09:44](#)

الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:10:04](#)